

تاج العروس من جواهر القاموس

الحَقْلَ د كَعَمَلَس هو الحَقْلَ دُ بالقاف عن ابن الأعرابي دَكَرَه الأزهري .
ح - ق - د .

حَقْد عليه كضرب وفَرَح حَقْدًا بالكسر وحَقْدًا بالفتح وهذه عن الصَّاعَنِي
وحَقْدًا محرَّكة مصدر حَقْدَ كَفَرَحَ وحَقْدِيدَةً فهو حاقِدُ : أَمْسَكَ عَدَاوَتَهُ فِي قَلْبِهِ
وتربَّصَ لِفُرْصَتِهَا . وقيل : الحَقْدُ الفعل والحَقْدُ الاسم كتحَقَّدَ قال جرير :
باعدنَ إَنَّ وصالهنَّ خِلَابَةً ... ولَقَدْ جَمَعْنَ مع البِعَاد تحَقَّدًا
والحَقْدُود كصبور : الكَثِيرُ الحَقْدُ أَيْ الضَّغْنُ على ما يُوجِبُ هذا الضَّرْبُ من
الأمثلة . وجمعُ الحَقْدِ أَحْقَادُ وحَقْدُودُ وحَقَائِدُ قال أبو صخر الهذلي :
.

وَعَدَّ إِلَى قَوْمٍ تَجِيْشُ صُدُورُهُمْ ... بِغَشِّيَ لَا يُخْفُونَ حَمَلَ الحَقَائِدِ
وَأَحْقَدَهُ الْأَمْرُ صَبْرَهُ حَاقِدًا وَأَحْقَدَهُ غَيْرُهُ . وحَقْدَ المَطَرُ كَفَرَحَ
واحْتَقَدَ وَأَحْقَدَ : احْتَبَسَ . وكذلك المَعْدِنُ إِذَا انْقَطَعَ فلم يُخْرِجْ شَيْئًا .
قال ابن الأعرابي : حَقْدَ المَعْدِنُ وَأَحْقَدَ إِذَا لم يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ وَذَهَبَتْ
مَنَالَتُهُ . ومَعْدِنٌ حَاقِدٌ ومُحَقَّدٌ إِذَا لم يُنْزِلْ شَيْئًا . وحَقَدَتِ النَّاقَةُ
حَقْدًا اِمْتَلَأَتْ شَحْمًا نقله الصَّاعَنِي . وقال الجوهري : أَحْقَدُوا : طَلَبُوا من
المَعْدِنِ شَيْئًا فلم يَجِدُوهُ قال : وهذا الحرفُ نَقْلَتُهُ من كلامٍ ولم أَسْمعه .
والمَحْقَدُ كَمَجْلِس : الْأَصْلُ وهو المَحْتَدُّ والمَحْفَدُ المَحْكَدُ .
ومما يستدرك عليه : حَقَدَتِ السَّمَاءُ وحَقْدِيَّتٌ إِذَا لم يَكُنْ فِيهَا قَطْرٌ . والحَقْدُود
والمَحْقَدُ : النَّاقَةُ التي تُلَاقِي وَلَدَهَا . وعليه شَعَرٌ نَقَلَهُ الصَّاعَنِي .
ح - ق - ل - د .

الحَقْدُ كَعَمَلَس : الضَّيْقُ البَخِيلُ كذا في الصَّحاح وقيل : هو الضَّيْقُ
الْخُلُقِ قاله أبو عبيد . ونَقْلَهُ الصَّاعَنِي فِي الْعُذَابِ وَالضَّعِيفُ قال شيخنا وهو
معْنَى صَحِيحٌ أَوْرَدَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ وَتَبِعَهُمُ الْمُصَنِّفُ .
قلت : أَوْرَدَهُ الصَّاعَنِي فِي التَّكْمِلَةِ وَبِهِ فَسَّرَ أَيْضًا قَوْلَ زهير الآتي . وفي قَوْلِ
زُهَيْرِ الشَّاعِرِ : .

تَقِيَّ نَقِيَّ لمْ يُكْثِرْ غَنِيمَةً ... بِرْنَهْكَةٍ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَقْلَ دِ
وَالْأَثِمُ بِالْمَدِ اسمُ فاعِلٍ من أَثِمَ كَفَرَحَ لا مُصَدَّرٌ كما تَوَهَّمَهُ ابْنُ الْمُثَنَّى الْحَلَبِيُّ فِي

شَرَحَهُ عَلَى الْمُغْنِي . قَالَ شَيْخُنَا وَهَكَذَا هُوَ فِي النسخ . قلت : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَبْدِ يَدٍ
وَاسْتَصَوْبَهُ شَمِرٌ .

أَوْ الْحَقْلَ دُ هُوَ الْحَقْدُ وَالْعَدَاوَةُ بِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ .
وَالْقَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّهُ الْآثِمُ . وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ضَعِيفٌ قَالَهُ شَمِرٌ . وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَلَا بِحَفَلًا دَ بِالْفَاءِ وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ الْبَخِيلُ وَهُوَ الَّذِي لَا تَرَاهُ إِلَّا وَهُوَ يُشَارُّ النَّاسَ
وَيُفْخِشُ عَلَيْهِمْ . قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : وَهُوَ بَاطِلٌ وَالرَّوَاةُ مُجْمَعُونَ عَلَى الْقَافِ .
وَالْحَقْلُ دَ كَزَبْرَجٍ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ وَمِنْهُمْ مَنْ قَيَّدهُ بِالْبَخِيلِ . وَهُوَ أَيْضًا
: الثَّقِيلُ الرَّوْحِ مِثْلُ : الْحَلَقْدِ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْحَقْلَ دَ كَعَمَلَسَ : عَمَلٌ فِيهِ إِثْمٌ وَقِيلَ : هُوَ الْآثِمُ
بِعَيْدِهِ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ زَهِيرٍ أَيْضًا . وَأَيْضًا : الصَّغِيرُ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَأَيْضًا :
الثَّقِيلُ .

ح - ك - د .

حَكَدَ إِلَى أَصْلِهِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : حَكَدَ إِلَى أَصْلِهِ يَحْكُدُ
مِنْ حَدٍّ ضَرْبٍ رَجَعَ . وَأَحْكَدَ إِلَيْهِ : تَقَاعَسَ كَأَخْلَدَ إِلَيْهِ وَاعْتَمَدَ كَحَاكَدَ
وَرَاجِعٌ لِلْمَعْنَى الْأَخِيرِ فَقَطْ . وَالْمَحْكُدُ كَمَجْلَسَ : الْمَحْتَدِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ
هُوَ فِي مَحْكَدٍ صِدْقٍ وَمَحْتَدٍ صِدْقٍ . وَقَالَ الْمَيْدَانِيُّ : لُغَةُ عُقَيْدٍ وَبِالتَّاءِ
لُغَةُ كِلَابٍ . وَالْمَحْكُدُ : الْمَلَجَأُ حَكَاهُ ثَعْلَابٌ وَأَنشَدَ لِحُمَيْدِ الْأَرْقَطِ :
" لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمُلَاحِدِ .

" وَلَا بِوَبْرٍ بِالْحِجَارِ مُقَرَّدِ .

" إِنْ يُرِ يَوْماً بِالْفَضَاءِ يُصْطَادِ .

" أَوْ يَنْدَجِرُ فَالْجُحْرُ شَرٌّ مَحْكُدٍ وَمِنَ الْمَحَازِ : إِذَا فَعَلَ شَيْئاً مِنْ
الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ يُقَالُ : رَجَعَ إِلَى مَحْكُدِهِ . وَمِنَ الْأَمْثَالِ حُبِّبَ إِلَى عَبْدِ
سَوْءٍ مَحْكُدُهُ .

ح - ل - ب - د